رابط المادة على منصة باحث

شرح أصول الإيمان لمحمد بن عبدالوهاب)٣/٧(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:07

وسلم ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة في الدنيا. واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:23

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن سار على نهجه ودعا بدعوته وبعد في هذا الحديث يقول ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة في الدنيا - 00:00:43

واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته لوجه ادخال هذا الحديث في معرفة الله جل وعلا ان علمه محيط بكل شيء وانه الرقيب على عباده - 00:01:04

انه الذي يجازيهم بما يستحقون في الدنيا والاخرة وانه جل وعلا حكم عدل لا يظلم احدا شيئا. فالكافر اذا امن الحسنات فان حسناته مردودة عند ربه جل وعلا، لان الله جل وعلا جعل - 00:01:30

من شرط القبول الايمان. ومن يعمل من الصالحات من ذكر انثى من ذكر او انثى وهو مؤمن يقول وهو مؤمن جملة حالية يعني في حالة عمله ذلك كونوا مؤمنا اما اذا لم يكن كذلك فعمله مردود ومع ذلك - 00:01:58

لكمال عدله جل وعلا فانه يجازى الكافر في الدنيا وله عنه مرفوعا ان الله ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها احمده عليه ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:02:22

ويشرب الشوربة فيحمده عليها فيجوز ان يقول احمدوا لان الفاء ومن بعدها اداة نصب وهذا يدلنا على وجوب شكر الله جل وعلا وانه تعالى وتقدس يجازي عباده باعمالهم هو المجازي والمحاسب - 00:02:52

وهو المطلع على كل شيء الاكلة قد تكون في الخفاء وقد تكون في وغير ذلك فهي محفوظة له والاكلة الاكلة المرضى واحدة المرة يقول فيحمده عليها يعني يدلنا على انه - 00:03:27

من المتعين على العبد ربه واجب لانه من عبادته تعالى وتقدس ثم ان الاكل والشرب نعم من نعم الله جل وعلا على عباده ها هو الذي اوجد اسبابه يعني الاكل - 00:03:54

وهو كذلك الذي يصيغه اجعل له المنافع في بدن الانسان لغيره وهذا يدلنا ايضا على ان الله جل وعلا هو المتصرف في كل شيء وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئض - 00:04:26

ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله تعالى. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرة وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى. رواه الترمذي وقال حديث - 00:04:54

قوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. في الصحيحين من حديث انس عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئط - 00:05:14

العطيطيط هو صوت الرحلة الذي حمل عليه الحمل الثقيل اعطيتها من الحمل الذي فوقها اذا كان على البعيد جديدا ثم حمي عليه

صار له صوت وصوت هذا هو الاطيط وهذا - 00:05:46
يدلنا على كثرة الملائكة وانهم ملء السماء وهم داخلون في الايمان بالغيب الذي امر الله جل وعلا به نجب ان نؤمن بهم على ما اخبر الله جل وعلا واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:21
ثم ايضا هذا يدلنا على انهم يعبدون الله ليل ليلا ونهارا لا يفترون لا يفترون من العبادة خلقوا لعبادة الله جل وعلا انه جل وعلا غني عن عباده وعن عبادتهم - 00:06:46
ولكن لله حكم في ذلك ثم قوله والله لو تعلمون ما اعلم الى اخره تدل على انه يجوز الحلف ولو لم يطلب من العبد ان يحلف ولا سيما اذا كان على امور مهمة - 00:07:12
من امور تعليم او في والعلم وغير ذلك لو تعلمون ما اعلم يعني من الامور الغائبة عنكم. ما يستقبلكم من امور الاخرة يعني ولضحكتم قليلا يعني انكم يهتمون لهذا والمهتم لا يضحك - 00:07:36
ولا بكيتم كثيرا يعني خوفا من عذاب الله جل وعلا ومما يلاقونا وقوله وما تلذذتم بالنساء يعني ان الخوف يمنعكم من ذلك وقوله ولا خرجت من الصعودات الصعودات هي الاماكن الخالية - 00:08:08
البراري تجأرون الى الله يعني هذا من شدة المبالغة في الخوف من الله جل وعلا واللجوء اليه هو يدل على وجوب الخوف من الله ومراقبته وكذلك الخوف من عذابه والخوف - 00:08:37
قسمه العلماء الى قسمين خوف من عذاب الله وهو من افضل المقامات كما قال الله جل وعلا ولمن خاف مقام ربه جنتان وخوف من الله نفس كما قال جل وعلا ويحذركم الله نفسه - 00:09:04
ويقول فلا تخافوهم وخافوني وكلاهما من العبادة الواجبة التي يجب ان تخلص لله جل وعلا نعم لمسلم عن جندب رضي الله عنه مرفوعة قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له - 00:09:30
عملك هذا الحديث فيه ان الحكم على الله من اعظم الذنوب التي تستوجب عذاب الله جل وعلا فلا يجوز لاحد من خلق الله ان يحكم عليه بانه يفعل كذا او لا يفعل كذا - 00:10:00
الا اذا كان ذلك على مقتضى حكمه الذي اخبرنا به اما الامور التي هي حكم لله مثل حكمه في على عباده من عذاب او رحمة او غير ذلك فهذا يجب ان يوكل الى الى الله جل وعلا - 00:10:24
غير ان الطريق في هذا التي يسلكها اهل السنة انهم يرجون لمن عمل الحسنات ويخافون على من عمل السيئات ولا يحكمون على احد لا انه يغفر له ولانه لا يغفر له - 00:10:49
لان الاعمال الخواتيم ولان العمل له قوادح وله موانع القبول كثيرة والله جل وعلا خبير عليم هذا الرجل اقسم ان الله لا يغفر لفلان. وهذا حكم مجزوم به ان الله لا يفعل هذا الشيء - 00:11:13
فهو جرأة على الله عظيمة ولهذا استوجب عذاب الله بهذا قد جاء في رواية ان هذا القائل انه مجتهد وانه وان قوله هذا غيرة المعاصي على كونه تجرأ من المعاصي فجاءنا - 00:11:46
ان رجلين كانا متحابين في الله او متاخيين فيه وكان احدهما مجتهد والاخر مقصر وكان المجتهد كلما رأى اخاه على ذنب قال يا هذا اقصر يقول له خلني وربي ابعثت علي رقيبا - 00:12:21
وفي يوم رآه على ذنب استعظمه وقال يا هذا اقصر والله لا يغفر الله لك اه قبضهم الله جل وعلا اليه. وقال لمقصر اذهب الى الجنة برحمتي وقال للمجتهد اتستطيع ان تمنع رحمتي عن عبدي - 00:12:48
اذهبوا به الى النار فهذا اولا فيه خطر اللسان عظيم وخطره انه قد يتكلم بكلمة توبق حياته واخرته فيجب ان يراقب يجب على العبد ان يراقب لسانه ويفكر قبل ان يتكلم - 00:13:11
الثاني ان هذا يدلنا على ان الخواتيم بالاعمال قد يختم للانسان بعمل يكون سبب هلاكه الثالث ان الانسان على خطر عظيم دائما من عمله وفي حياته اه يجب ان يكون - 00:13:40

تعلقه بربه جل وعلا ولا يكون له ثقة بعمله او بما يفعل او بعلمه او بفكره ونظره وعقله يعني يجب ان يستشعر ضعفه انه ضعيف دائما فقير الى ربه جل وعلا - 00:14:20

ثانيا ان الانسان قد يغفر له بسلب من اكره الاسباب اليه فهذا الذي قوبل بهذا الكلام بالقسم قال له والله لا يغفر الله لك هذا من اشد الامور تواجه الانسان ومع ذلك - 00:14:45

غفر له بهذا السبب الثالث الرابع قرب الجنة والنار من العبد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم النار اقرب الى احدكم من شراك نعله والجنة كذلك وهذا يعطي العبد - 00:15:06

شدة الخوف مراقبة والنظر دائما ثم ايضا فيه من صفات الله انه جل وعلا يتكلم ويحكم بين عباده هو الحاكم بين عباده وانه جل وعلا يطلع على كل شيء ولا يفوته شيء - 00:15:34

تعالى وتقدس عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد - 00:15:57

هذا من باب فرحا قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد الى اخره هذا يقتضي الخوف والرجاء دائما والخوف والرجاء من اركان الايمان من اركان العمل - 00:16:18

فلا بد منهما ولكن الخوف يجب ان يكون بقدر ما يمنع العبد من اقتراف المعاصي ويمنعه من ترك الواجبات ولا يجوز ان يزيد على هذا فانه ان زاد على هذا صار قنوط - 00:16:55

من الرجا امره اعظم ولهذا سيأتي ان ان الله عند ظن عبده به اذا احسن الظن بربه جل وعلا يجب ان يحسن العمل ولا يكون ظنه غرور الشيطان يعمل المعاصي ويقول انا ارجو - 00:17:18

ارجو رحمة الله ان هذا من الغرور لهذا يقول جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين الرحمة تكون قريب من المحسنين وليست للمسيء يقول انما التوبة للذين يعملون بجهالة - 00:17:48

ولكن كل من عمل سيئا فهو جاهل وكل من مات من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب اما الذي يتمادى ويتجرأ على الله هذا على خطر عظيم على كل حال الحديث قصد به - 00:18:15

ان الانسان يكون دائما بين الخوف والرجاء. وقد اختلف العلماء ايهما يقدم بعضهم يقول في حالة صحته ينبغي ان يكون الخوف مرجح وفي حالة مرضه واقباله على الاخر على الاخرة - 00:18:40

يكون الرجاء ارجح ومنهم من يقول انهما كالجناحين للطائر يتعادلان ان رجح احدهم على الاخر لم يستقم على كل حال هذا ادلته في كتاب الله كثيرة ولهذا يذكر الله جل وعلا الجنة ونعيمها - 00:19:07

ويذكر النار وعذابها. كثيرا كثيرا ما يقرن بينهما اذا جاء ذكر النار واهلها ان بذكر الجنة وما اعد لاهلها او بالعكس كل هذا يدل على ان الانسان يجب ان يكون خائفا راجيا - 00:19:39

ولكن الخوف هو الذي يقتضي العمل والرجاء كذلك يقتضي العمل اما بدون ذلك ما يصلح ثم القنوط من اه اشد من اعظم الذنوب كما ان التجرأ على الله جل وعلا كونه يتأكد - 00:20:02

باوامره ينتهكها هذا ايضا يكون من الجرأة ويجب ان يخاف ان يؤخذ على غرة والقنوط معناه ان ييأس من الرحمة ويغلق عنه باب الرجاء وهذا ذنب عظيم من اعظم الكبائر - 00:20:38

ان مغفرة الله جل وعلا واسعة ذنوب العبد في جانب مغفرة الله ليست شيء يجب ان يستحضر هذا ويعلم ومهما كان من الذنوب ولا يجوز ان يكون الشيطان يضحك عليه ويستولي عليه ويقول انت - 00:21:10

تتوب ثم ترجع فلا فائدة في توبتك يريد ان يغلق عنه باب التوبة فان التوبة لكل ذنب واجبة ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ثم ان هذا ايضا يدل على رحمة الله جل وعلا حيث جعل هذه - 00:21:33

هذه المعاني مثل الخوف مانعا من اقتراف المعاصي وذكر العقبات والنار يكون كالسياط التي تمنع الانسان ان يقترب شيئا ولكن هذا

لا بد من الايمان به اولا الايمان والرحمة تقود العبد - 00:22:08
الخوف يسوقه والرجاء يقوده هكذا ينبغي ان يكون العبد بهذه المثابة بين الخوف والرجاء ثم الخوف كما سبق الخوف اما من الله نفسه او من عذابه وكلاهما مطلوب نعم للبخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - 00:22:41
والنار مثل ذلك يعني قربها لان الموت قريب انسان ما يدري في اي ساعة يفجأه الموت قد يأتي فجأة وقد يكون بسبب وقد يكون وهو جالس فهو اذا مات ختم له بعمله - 00:23:18
ان كان عمله خيرا يرجى ان يكون من اهل الجنة ان كان شرا يخاف عليه ان يكون من اهل النار فهو قريب جدا ويجب الانسان يعتبر بحالته انظر الايام التي مرت عليك - 00:23:45
لانها احلام احلام في الليل والباقي كذلك فالانسان ليس له الا الحالة اللي هو فيها ساعة اللي هو فيها يجب ان يجتهد فيها فهذا يعني يدلنا على القرب قوله اقرب من شراك نعله - 00:24:05
الشراك الذي يكون السيل الذي يكون على اعلى القدم يربط النعل معنى ذلك ان هذا ملازم اينما تذهب الموت سيلاقيك اذا ختم للانسان بهذه بعمل كان بعده الموت فله حكم ذلك العمل - 00:24:30
نعم يقتضي ان الايمان بالنار بالجنة والنار والحساب وغيرها وهذا امر لابد منه النار اعدها الله جل وعلا للطغاة والعصاة الجنة عدها للمؤمنين به المتقين. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:25:09
ان امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش نزعت له موقها فغفر لها به. فسقته من قال فسقته فغفر له. ما عندي في - 00:25:39
ان امرأة بغيا البغي يعني الزانية وبغي لانها تبغي الفساد وتبغي غير زوجها رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر ادلع لسانه من العطش نزعت له موقها فسقته فغفر الله له - 00:25:55
غفر الله لها به يدلنا على صلة رحمة وانه لا يجوز للانسان اذا وقع في ذنب يستعظمه انه يمنعه من فعل الخير ورجع ذلك من الله جل وعلا والرجوع اليه - 00:26:29
ثم هذا لا بد فيه من التوبة مع العمل انه مجرد عمل وقد مثلا يقابل عمل بعمل لابد من الموازنة الموازنة عند الله جل وعلا انه يوازن بين الحسنات والسيئات - 00:26:50
فمن رجحت حسناته اول مثقال ذرة ضاعفها الله جل وعلا وادخله بها الجنة. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وهذا فظله فظل الله جل وعلا فضل منه - 00:27:14
اما اذا رجعت السيئات هو من الهالكين وقال جل وعلا ما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه يؤم هاوية ولابد من المقابلة مقابلة الحسنة بالسيئة - 00:27:39
وهذا كثر ذكره في كتاب الله فيجب ان نؤمن به هو من الايمان بالمستقبلات بالغيب الذي سيستقبلنا ثم يدلنا هذا على ان كل حي فيه اجر كالكلاب ويدلنا على وجوب - 00:28:06
الرحمة للحيوانات ان ما يصيبها من العطش والجوع ان هذا فيه اجر لمن اطعمها وان كان فيها فساد المفسد يمنع من الفساد ويقتل ومع ذلك يكون النفقة عليه والقيام بما - 00:28:34
يتطلب حياته فيه الانسان فيه اجر ثم هذه المرأة ما وجدت شيئا تستخرج الماء به والموق هو ما يلبس بالرجل يعني الخف اذا كنا نعرف الخف لكن تتغير الاسماء اود تسمى باسماء - 00:29:10
مستوردة ما وجدت الا هذا فنزعته من قدمها ودلته في البئر او نزلت اخرجت الماء لهذا الكلب سقت غفر الله لهذا ماذا يدل ايضا على ان الانسان لا ينبغي له ان يحتقر عملا من الاعمال الخيرية - 00:29:43
يجب ان يجتهد في تحصيل الخير بكل طريق ولا يقول هذا حقير او هذا ما يساوي شيء ربما يغفر له بالشيء الذي يحتقره وقال

دخلت النار امرأة في هرة حبستها - 00:30:14
هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض قال الزهري بالا يتكل احد ولا ييأس احد اخرجه وقال دخلت النار امرأة في هرة حبسته هذا تكرر هذا الحديث وهو في الصحيح - 00:30:36
آآ قصة آآ صلاة الكسوف انه قال عرضت علي النار فخفت ان تأتي عليكم فقلت يا رب وانا فيهم ورأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر غصبه فيه. يعني امعاءه لانه اول من غير دين ابراهيم وسيب وحمى الحام - 00:31:02
ورأيت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض رأيتها تخمشها في النار تخمش وجهها في النار هذا اولا يدلنا على ان الله جل وعلا - 00:31:39
عدل يأخذ للمظلوم من الظالم. وان كان المظلوم حيوان يجب ان يخاف الانسان انه جل وعلا لا يفوته شيء ثم يدل على وجوب العدل بالحكم والفعل وهو الذي انزله الله جل وعلا على رسوله - 00:32:02
كذلك يدل على ان النار والجنة موجودتان الان وان الانسان اذا مات يدخل النار وقد يدخل الجنة مع انه يكون في قبره ولكن الارواح اية لا تموت ثم انه يكون فيها على هيئته وصورته - 00:32:37
ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم شاهد الرسل اجتمع بهم في بيت المقدس يوم اسري به ثم عرج به ثم لما عرج به الى السماء شاهدهم في منازلهم في السماوات - 00:33:10
وعرفهم بهيئتهم وصورتهم هذا قد لا يدركه الانسان في فكره ونظره فيجب ان نؤمن به كما اخبرنا ربنا جل وعلا وامور البرزخ والاخرة لا تدرك بالعقول بل امور الاخرة كلها - 00:33:30
او جلها يجب ان نتبع فيها النصوص ولهذا لما ذكر الله جل وعلا بعض عباده الذين انعم عليهم قال اقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين - 00:33:57
في الدنيا ائنك لمن المتصدقين يعني ينهاه عن الايمان اتباع الحق ثم قال هل انتم مطلعون يعني في النار اطلع فرائه في سواء الجحيم يطلع على النار فرأه في وسطها - 00:34:24
صار يخاطبه الله ان كدت لترضيني ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين كيف هذا في اعلى الجنان وهذا في اسفل سافلين في جهنم طلع عليه مخاطبه هذه اذا حرظت على الزنادقة - 00:34:48
قالوا هذا من الكذب هذا لا يعقل وكثير من هذا النوع الواجب في هذا اننا نتبع النص ونؤمن به ونصدقه ادركته عقولنا او لم تدركه كما قال الامام الشافعي رحمه الله - 00:35:12
امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا يعطينا ان الانسان يجب ان يكون منقادا للحق - 00:35:37
ولا يكون عنده ميل الى مذهب معين او فرقة معينة او انسان ينتصر له او ما اشبه ذلك بل يجب ان يكون مقصوده طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:00
اما اذا فعل ذلك فقد وقع في امور الجاهلية امور الجاهلية تردي وتهلك ومن اعظم ما يصاب به من فعل هذا قساوة القلب وانصرافه عما يكون فيه نجاة فليحذر الانسان من هذه الامور - 00:36:22
يعني يحذر من ان يعرضوا النصوص على عقله ويحكم عليها يجب ان يكون عقله محكوما يقول امنت بذلك كما اخبر به ربي او اخبر به رسولي على مراده اما عقلي فهو قاصر - 00:36:46
لا يدرك هذه الامور لهذا يعني يقول انها هذه كونوا مثلا الذين يقولون الجنة ماتوا ما وجدت هدولا الذين يحكمون الله بعقولهم طائفة من المعتزلة يقولون ماتوا موجد الجنة وانما ستوجد لان هذا - 00:37:12
خلاف الحكمة اي حكمة حكمة في نظرهم يقول لو ان رجلا هم يسميهم العلماء صفات الصفات مشبهة الافعال يشبهون افعال ربنا جل وعلا بافعالهم وهذا ضلال بين ولكن كما قال بعض الاخوان - 00:37:49

ارسل لي كل من يقال انتم ينبشون الاموات لماذا الكلام في المعتزلة في الجهمية في كذا وكذا الكلام يكون في العلمانية وفي الامور الموجودة الان معنا. ما يولئك اتركوهم ماتوا - 00:38:25

وذهبوا نبحث فيهم هذا يدل على النظر في الواقع هؤلاء هم يتتبعون اثارهم. الا انهم قصروا قصروا عنهم وصلوا الى ما وصلوا اليه ولن يصلوا الى ما وصلوا اليه في قصور علمهم وقصور نظرهم في ذلك. والا هم - 00:38:48

افراخهم وتلامذتهم المقصود ان الحكم على الله جل وعلا في شيء من الذي لا تدركه العقول حكم جائر يقتضي تعذيب هذا الحاكم يقولون انه يعني مع من باب قياسهم لو ان رجلا - 00:39:11

بنى بيتا ووضع فيه من ما يحتاج اليه من المأكولات والملبوسات والاثاث ثم غلقه كان هذا عبثا وكذلك الجنة هكذا يقولون هذا الدليل هذا هذهن الصدأ وغيره يعطينا ان الجنة - 00:39:35

فيها سكان ان الانسان اذا مات ذهب الى الجنة بروحي والا بما يشاء وقد جاءت احاديث كثيرة في هذا منها قوله صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر الجنة وارواح الشهداء في حواصل طيور تعلق في شجر الجنة - 00:40:05

معا الامور التي جاءت على خلاف معهود لنا فيجب ان نؤمن بها فهذه المرأة رآها الرسول بهيئتها وصورتها النار تعذب وهي في قبرها اذا كانت قبرت وكذلك الانسان اذا وظع في قبره - 00:40:33

فانه يبقى على الوضع الذي وضع عليه ومع ذلك هو يعذب او ينعم والتعذيب والتنعيم والنعيم على الروح والبدن معا وقد مثل يتحلل ويصبح تراب يتفتت يكون هذا التراب يذوق اشد العذاب - 00:40:58

ذرات التراب التي بدنية. اما الروح ما تموت الروح موتها خروجها من بدنها قد تكون ايضا مجسدة ترى والروح لا يعلم حقيقتها كما قال الله جل وعلا يسألونك عن الروح - 00:41:23

الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وقوله قال الزهري بان لا يتكل احد ولا ييأس احد. يعني ان الانسان لا يجوز ان يعتمد على عمله ولا يجوز انه اذا كثرت سيئاته - 00:41:47

من رحمة الله جل وعلا عنه مرفوعة عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل. رواه احمد والبخاري. ها فيه ربنا جل وعلا بانه يعجب عجبا والعجب عندنا هو ان يكون الشيء خرج عن نظيره - 00:42:09

وبالنسبة لربنا جل وعلا صفة تليق بعظمته وجلاله وهذا مما خرج عن نظائره يقادون بالسلاسل والمقصود بهذا الذين يرغمون على الدخول في الاسلام ثم ينقادون الى ذلك ويرغبون في وهذا كثير ما يحدث - 00:42:45

في السابق وفي والا فلا بد من التسليم والانقياد لله جل وعلا ثم هذا تمثيل تمثيل بالمحسوس للمعنى غير المحسوس فيه ضرب الامثال وفيه تقريب الامور الى الفهام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:43:16

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ايش اصبروا - 00:43:49

هذا اولا فيه ان ربنا جل وعلا يوصف بالصبر لانه صبور الصبر هو الامتناع من اه العقاب فيه مثل هذا وهو قريب من الحلم غير ان الحلم فيه رجا والصبر فيه امتناع من العذاب فقط - 00:44:08

وفيه دليل على ان الله يتأذى بفعل ابن ادم وقوله انه قال اصبر على اذى سمعه من الله انه جل وعلا يسمع ما يؤذيه. ابن ادم قد يشتمه وقد يخالف - 00:44:45

ويخالف امره وغيره وهو من الاذى ثم الفرق بين هذا وبين الظرر لان الله لا يظره شيء ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيء الكافر لا يظر الا نفسه وكذلك العاصي - 00:45:10

ولكن يؤذون الله بالكلام الخبيث او الفعل الخبيث الذي يخالف حكمته ويخالف امره الظرر يؤثر اما الاذى فلا يؤثر الاذن الاذى اثره ضعيف بخلاف الظرر يقول الاصمعي رحمه الله ذهبت - 00:45:38

في البر فوجدت اعرابيا فقلت الا يضركم الحر والبرد وقالت لا سوا قلتوا كيف قالت الحر اذى والبرد ظر ان البرد يقتل اما الحر يؤذي

فقط ما هذا الدليل على الفرق بين اللغة العربية - 00:46:16
بين الاذى والضر. فالله نفى ان احدا يظره واثبت في هذا انه يتأذى فعل ابن ادم وقد قال الله جل وعلا ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - 00:46:45
كذلك الذين يدعون لله الولد يدعون كذب مجرد كذب وكذب ابن كذب ابن ادم يؤذي الله جل وعلا وهذا مسبة لله جل وعلا لان الولد نقص ان الوالد يموت ويحتاج الى من يساعده - 00:47:06
في حياته واذا مات يحتاج الى من يخلف ويرثه فهو نقص ربنا جل وعلا له الكمال المطلق. وان كان مثلا عندنا في وظعنا ان الانسان الذي يولد له اكمل من الانسان الذي لا يولد له - 00:47:38
ان هذا على حسب وضع الانسان وضعفه ان رب العالمين جل وعلا فلا يجوز ان يلحقه شيء من ما يكون من اوصاف الانسان الذي هي تدل على الفقر وعلى الحاجة وعلى الفنا - 00:47:59
والنهاية ربنا له الكمال المطلق ثم يدل على سعة حلمه وعظيم نسائه ذنوب عباده يعني يدعون له الولد ثم يعافيهم في ابدانهم ويرزقهم هذا فضل من مع كفرهم واذيتهم لله جل وعلا - 00:48:21
لهذا قال وما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقه. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:54
ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى يا جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض - 00:49:16
هذا قل ان الله الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر عن الله جل وعلا ما يجب ان نؤمن به ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا فيه اثبات المحبة لله جل وعلا وانه يحب - 00:49:37
بعض عباده ويبغض بعضهم وقد يلعنه ثم فيه اثبات النداء لله ينادي وهذا من ابلغ ما يستدل به على اثبات الكلام وقد ذكر الله جل وعلا النداء الذي يصدر من صدر منه - 00:49:57
القرآن في احدى عشر موضع احدى عشر اية في سورة القصص اربعة مواضع في سورة النازعات موضع في سورة النمل موضع وان كان بعض العلماء يقول ان هذا لا يعد لانه جاء من بني مجهول ولكن - 00:50:22
واضح جدا النداء لله فنودي ثم قال بعد ذلك هو الله جل وعلا وكذلك في سورة الشعراء وفي سورة ايظا الاعراف ناداهما ربهما الى اخره المقصود ان النداء عند المتكلمين بالنسبة لله جل وعلا ممتنع عندهم - 00:50:45
لانهم ينفون الكلام عن الله جل وعلا نقول هذا من ابلغ الادلة على اثبات كلام الله جل وعلا انه يكالم يكلم من يشاء وقت ما يشاء وليس كما يقوله الاشعرية وغيرهم - 00:51:17
ان كلام الله معنى قائم بنفسه انه لا يكون بحروف ولا صوت ولهذا النداء وضعت له ظروف معينة لانه يحتاج الى مد الصوت الياء وكذلك وما اشبه ذلك تحتاج الى مد الصوت ووضعت له حروف اللين التي تدل على - 00:51:35
المد ثم فيه ان الله جل وعلا يخاطب من يشاء بدأنا خطاب لجبريل خاصة يا جبريل وهو دليل على ان جبريل هو الوساطة بينه وبين عباده الذين في الارض وعباده الذين في السماء - 00:52:13
ويأمره فيبلغ امره من في السما ومن في الارض ولو شاء لبلغه جل وعلا بنفسه وفيه ان العبد يجب ان يكون محبا لربه جل وعلا وهذا امر لازم. حب الله جل وعلا كما سبق - 00:52:35
انه يجب ان يكون خاص به ويكون من باب التأله والذل والخوف يعني يتضمن حبا في غاية الذل وكذلك مع الحب لله جل وعلا وهو التعبد ان يعبد الله جل وعلا - 00:52:59
وقوله فاحبه امر منه ثم اذا امره يحبه احبه جبريل على سرعة الامتثال وسرعة القبول فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه ويحب اهل السماء - 00:53:17

ثم يقول ويوضع له القبول في الارض وضع له القبول يعني محبته من عباد الله الذين هم يؤمنون بالله اما بالنسبة للكافر فقد يكون مبغضا له كارها له وهذا لا يضر - 00:53:42

لان عدو الله يجب ان يكون عبد الله معاديا له مبغضا له مزايدا له ثم فيه يعني من المقصود بهذا يأمر جبريل يأمره ان ينادي في السماء يحب لانهم اذا حبوه دعوا له - 00:54:05

واستغفروا له فيكون هذا من فضل الله جل وعلا اما قبوله في الارض قد يكون لهذا وقد يكون لغيره لما هو غير هذا نعم عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال - 00:54:31

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:54:52

ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. رواه الجماعة تعتمد عليه اذا ضمت واذا لم تظم تظامون هو معنى ايه اما ان يكون من التظامن وهو التقارب والمساعدة - 00:55:12

الرؤية من الظيم ثم هذا الحديث يعني في البلاغة والفصاحة والبيان الواضح الجلي ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على ذلك لو ان بليغا من البلغا تكلم ان يعبر - 00:55:52

مثل عبارة الرسول صلى الله عليه وسلم ما استطاع في هذا البيان فكل هذا يدلنا على انه صلوات الله وسلامه عليه يخبر عن صفات الله بكل وضوح وجلاء واخباراته عامة مطلقة - 00:56:21

للامة كلها ما تكون مخصوصة لقوم دون اخرين ثم فيه انه يوم القيامة يرون ربهم المؤمنين لان قوله انكم خطاب للمؤمنين وليس للامة كلها لمن يؤمن بالله انكم سترون ربكم - 00:56:46

كما ترون هذا القمر هناك في التشبيه ولكن التشبيه للرؤية بالوضوح والجلا وليست للمرء وفيه ان الاشارة الى الشيء المعين حتى ما يكون في ذلك اشكال وقوله تظامن تظامون تظامن يعني بفتح التاء - 00:57:17

والتشديد تشديد يكون مأخوذ من الظن الانضمام انضمام بعظهم الى بعظ يقول ما ما تحتاجون الى مساعدة في الرؤية مثل الامور الخفية مثل الهلال مثلا فان الناس ينضم بعضهم الى بعض - 00:57:53

حتى يساعد بعضهم بعض على الرؤية اما هذه فهي واضحة كل واحد يراه وحدة واضحا جلي وفي رواية تضامون تضامون بظم التاء والتخفيف يعني لا يلحقكم ظيم في رؤيته وكل هذا - 00:58:18

من البيان الجلي الواضح ثم قوله فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يقول بعض شراح الحديث ان هذا اشارة الى ان من حافظ على هاتين الصلاتين في وقتيهما - 00:58:46

وفي الجماعة انه يجزى الرؤية بكرة وعشية هذا فضل عظيم وقراءته صلى الله عليه وسلم للاية سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها تدل على ان الصلاة تسمى تسبيح - 00:59:10

العبادة كلها تسمى قد تسمى تسبيح ثم هذه المسألة كثير من الناس ينكرها وانما يؤمن بها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اما اهل الكلام ينكروها والاشاعر لكثرة النصوص في ذلك - 00:59:36

ما استطاعوا ان يردوا هذا ولكنهم جاءوا بعجب في هذا بامور يعني لا تعقل لانهم ينفون علو الله وقيل لهم اذا كان ربنا جل وعلا يرى ودمتم تقولون انه يرى من اين يرى - 01:00:06

من اي جهة اللي يستطيع ان يقول من كل جهة قالوا قالوا يرى لا من جهة اشمعنى يورا لا من جهة الناس يخاطبون بشيء ما يعقل الالتواء الامور التي يعني باطل اما المعتزلة - 01:00:29

يوم صرحا في هذا وقالوا اذا اثبتنا الرؤيا اثبتنا انه جسم واثبات انه جسم هذا كفر لا يجوز ان نقول انه يرى قالوا لهم كل قائم بنفسه تصح رؤيته فاذا كنتم تؤمنون بوجود الله يلزمكم ان تؤمنوا به - 01:00:57

اما اذا كان الله جل وعلا في ادمغتكم فقط معنى فهذا معناه العدم انتم تعبدون عدما او صنما فالمقصود ان يجب ان نؤمن بما قاله

رسولنا صلى الله عليه وسلم ونتبعه ثم هذا - 01:01:22
اعلى نعيم اهل الجنة فما الظن في من ينكره هل يناله قد يكون مثلا من عقابه انه لا يناله قد يكون والامر الى الله جل وعلا لكن الله جل وعلا سنته جل وعلا - 01:01:44
ان الجزاء من جنس العمل ثم هذه الرؤيا يكون في الموقف وتكون في الجنة ولكنها في الموقف لا تكونوا مثلها في الجنة الموقف قد يكون فيها ابتلاء كما ثبت ذلك في الصحيحين وربما - 01:02:06
يمر معنا لأنه كما جاء في الحديث انه اذا بقعة الشفاعة وجاء ربنا جل وعلا لفصل القضاء يخاطب عباده يقول اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا - 01:02:30
الجواب بلى ويؤتى بكل معبود في الدنيا على هيئته وصورته ويقال لعابديه اتبعوهم. ومن كان يعبد مؤمنا او نبيا او تقيا او ملكا يؤتى بشيطان على صورة ذلك المتخيل يقال لهم اتبعوا معبوداتكم - 01:02:55
ويتبعونهم الى جانبهم ويتساقطون فيها كما قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله عصبوا جهنم انتم لها واردون يقول ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون لماذا فيهم المنافقون لانهم كانوا معهم يصلون في الدنيا يحجون - 01:03:20
فيأتيهم الله جل وعلا بصورة غير الصورة التي يعرفونه بها ويقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس ويقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء ولنا ربنا ولنا رب ننتظره - 01:03:46
فيقول انا ربكم ويقول نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاءنا ربنا عرفناه ويقول هل بينكم وبينه اية يقول نعم الساق في كشف عن ساقه فيخر المؤمن له ساجدا - 01:04:10
ويبقى المنافق ظهر طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه قد ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانار. خالدين به الى اخر الاية - 01:04:30
وفيه انه اضرب لهم الظلمة ثم توزع الانوار ويعطى كل انسان نوره على قدر ايمانه والمنافقون تطفئ انوارهم وينادون المؤمنين انظروا لن اقتبس من نوركم ويقال لهم ارجعوا الى المكان الذي وزعت فيه الانوار التمسوا نورا - 01:04:52
ثم يظرب بينهم وبين المؤمنين في سور له باب على كل حال يقول هذا يكون في الموقف ولهذا يقول في العقائد انهم يرون ربهم في عرصات القيامة. عرصات يعني المواقف - 01:05:18
المواقف هذه مرة وفي غيرها اما في الجنة فالرؤيا هي اعلى النعيم كما قال الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة في صحيح مسلم عن صهيب للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسنى الجنة - 01:05:36
والزيادة النظر الى وجه الله جل وعلا. يقول جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة يقول كلا انهم عن ربهم لمحجوبون يكون على الارائك ينظرون الى غير ذلك من - 01:05:58
اما هؤلاء المجرمين الذين يردون كتاب الله يريدون ان يكون على رأيهم وسوف يلقون جزاءهم يوم يجمعهم الله جل وعلا في ذلك اليوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد - 01:06:16
قد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من اداء ما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا احببته كنت فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 01:06:43
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له - 01:06:59
رواه البخاري هذا ايضا فيه صفات لله جل وعلا يجب ان نؤمن بها ان الله تبارك وتعالى تبارك يعني تعاظم وكثرات صفاته العظيمة وتعالى يعني ارتفع وعلى وقهر وكذلك على في قلوب عارفيه - 01:07:19
العلو ينقسم الى اقسام ثلاثة علو الذات فهو مستو على عرشه. والعرش هو سقف المخلوقات كلها وليس فوقه للرحمن جل وعلا وعلو

القهر وهذا لا ينكره احد وعلو القدر في قلوب عباده وهذا لا يكون الا للمؤمنين. المؤمنين به - 01:07:52
قوله من عادى لي وليا ولي الله هو المؤمن المتقي. كما قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم والتقوى هي فعل المأمور وترك المحظور - 01:08:21
اذا فعل الانسان ما امره الله به وترك ما نهاه على سبيل الرجاء والخوف والذل لله جل وعلا والمحبة له صار من اولياء الله من عاد وليا لي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب - 01:08:43
الاذن الاعلام ظاهرا يعني وهذا علامته انه اذا وقع معاداة ولي من الاولياء الاذن موجود ان الله اذنه بانه يحاربه من يقوم لمحاربة الله ولكن الله جل وعلا حليم لا يعجل والدنيا ليست محل للتعذيب - 01:09:12
ما تساوي الا يكون بعد الموت لانه لا ينتهي ولا ينقطع كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وكل ما في لغة العرب للشيء الذي لا ينتهي يتجدد كل ما ذهب شيء جاء بعده شيء - 01:09:41
الحرب ايضا يكون الانسان حربا لربه جل وعلا هذا من اعظم الخذلان وما اكثر الذين يحاربون ربهم وقوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من من اداء ما افترظته علي - 01:10:07
يدل على انه جل وعلا يحب بعض الطاعات اكثر من بعض ومحبته للفرائظ مقدمة ولهذا جاء انه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة يجب ان نعتني بالفرائض التي افترضها علينا - 01:10:30
الصلاة والزكاة الصوم والحج اه الفرائض قليلة ليست كثيرة رحمة من الله جل وعلا ثم يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. هذا دليل على ان من اسباب محبة الله - 01:10:51
كثرة الطاعة والتنفل بها والنفل ان يأتي بشيء ليس بواجب عليه تطوع يتطوع بي وهذا يدخل فيه التسبيح والقراءة والصلاة والصدقة والحج والعمرة وغير ذلك هي من اسباب محبة الله جل وعلا ولكن - 01:11:14
بشرط ان تكون اشتملت على الاخلاص صدق الرجا والخوف فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به هذا فسر بقوله يسمع يعني ان السمع سمعه يعني ان جوارحه كلها تصبح مستعملة في طاعة الله - 01:11:41
النظر كان نظره طاعة وان استمع لا نستمع استماعه طاعة اللي لا يستمع الخنا والغنى والفجور انما يستمع ما هو محبوب لربه جل وعلا. وكذلك النظر لا ينظر الى ما لا يجوز له النظر اليه - 01:12:15
يعمى عنه ينظر الى ما فيه زيادة في عمله وطاعة لربه جل وعلا بالمعنى ان تصرفاته كلها تكون طاعة السمع والبصر والمشي والظرب اذا ظرب وكذلك الاكل والنوم وغيرها كلها تكون طاعات لله جل وعلا - 01:12:40
وبهذا يتميز عن غيره اصبح دائما يتقلب في طاعات نتيجة لهذا ترفع درجته يوم القيامة. اما قوله ولئن سألني لاعطينه هذا قسم من الله جل وعلا انه اذا سأله وليه ان يعطيه - 01:13:11
وليه لا يسأله الا ما فيه صلاح او ما يرضي ربه وان استعاذني لاعيذنه الاستعاذة هي الالتجاء الى الحماية الواقية من المخوف اما قوله وما ترددت عن شيء هذا يشكل على بعض الناس مع انه واضح الرسول وضحه ما في اشكال - 01:13:43
فسر فسر التردد لانه بان ولي الله يكره الموت والله يكره المساء. مساءته ولابد له من ذلك لهذا قال يكره الموت واكره مساءته ولابد له من ذلك انه تردد وكراهة - 01:14:15
مساءة الولي لانه يكره الموت ولكن الموت بهذه الدنيا لابد منه هذا التردد المعروف وماشي من موضح واضح نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 01:14:41
يقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه هذا ايضا من الامور الكبيرة المسائل العظيمة التي خالف فيها اهل من المؤولة والذين يردون صفات الله جل وعلا ولا يقبلونها - 01:15:10
وقبلها من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم واراد الله جل وعلا لهم الخير والنزول اولا يدل على العلو لان نزول من اعلى الى اسفل هذا هو المعقول ولكن الذي يقول ان الله لا ليس فوق - 01:15:36

كيف ينزل لهذا يقول ينزل امره وينزل ملائكته او عذابه ويقال لهم من اين ينزل؟ امره من اين ينزل؟ ينزل من العدم التأويل نفسه يبطل المذهب ثم عين المكان ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا - 01:15:59
وفي وقت محدد حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطي هذا يصح نصبه ويصح رفعه من يستغفرني فاغفر له النزول المعهود المعروف انه نزول من اعلى الى اسفل - 01:16:24
ولكن هذا النزول يليق بعظمة الله وجلاله ليس كالنزولنا يتصور النزول مثلا اذا نزل من السطح يكون السطح فوقه اولا يجب ان نعلم ان اوقية الله وعلوه من صفات الذات - 01:16:55
التي تكون ملازمة دائما فهو دائما فوق يأتي الى الارض يوم يفصل بعباده وهو فوق عرشه لا يكون شيئا فوقه وكذلك هذا النزول ينزل الى سماء الدنيا وهو فوق كل شيء - 01:17:18
اما الذي يعتقد ان النزول نقلة كما يعهدها وانه اذا نزل خلى منه العرش والسما صارت فوقه فهذا ضلال في الاعتقاد ومخالفة ايضا للنصوص كلها ثم ثانيا يجب ان نعرف ان افعال الله ليست كافعالنا - 01:17:42
واضرب لكم مثلا لتقريب هذا الموضوع لانهم قالوا اذا نزل مثل باخر الليل يلزم ان يكون اربعة وعشرين ساعة نازل. لماذا؟ لانه اذا انت اخر الليل هنا يبدأ اخر الليل فيما بعد. وهكذا - 01:18:14
حتى تدور على الارض فيكون دائم نازل هذا لو كان النزول كنزولهم المعهود كنزول الاجسام ونزول الناس ولكن هذا يليق بعظمة الله والمثل الذي اضربه الان الارض مملوءة ممن يدعو الله ويعبد الله - 01:18:36
وكلهم يستمع الله اليهم في ان واحد ولا يختلف عليه سماع هذا بسماع هذا فلا حاجة هذا بحاجة هذا هذا من افعاله جل وعلا التي تليق به. وكذلك يوم القيامة اذا جمعهم - 01:18:59
فانه يحاسبهم بنفسه في ان واحد وكل واحد يتصور انه يحاسب وحده. وهو يحاسب الكل اذا افعال الله جل وعلا تليق به وخاصة به والنزول مثل هذا مثل هذا الفعل لانه - 01:19:23
الافعال التي يفعلها جل وعلا ليست كافعال العباد وبهذا نؤمن به على ما يليق بعظمة ربنا جل وعلا ولكن هذا يدعونا ان نتنبه كيف ربنا جل وعلا يدعونا الى الاستغفار والسؤال والطلب ونحن - 01:19:44
غافلون او نائمون او نلعب ليس هذا مما يستحيا منه وليس ايضا هو بحاجة الينا. الحاجة لنا نحن الفقراء وهو الغني عنا يجب ان نعرف هذا وان نتنبه له ليتعرض العبد الى - 01:20:07
بفضل ربه جل وعلا في هذه الاوقات التي عينها جل وعلا لقربه وانه في بعض الاوقات يكون اقرب الى عبده من بعض وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما - 01:20:33
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. رواه البخاري. هذا فيه ان اثبات النظر لله جل وعلا وفيه - 01:20:58
الجنان وما فيهما من نعيم وبناءهما بعضها من فضة وبعضها من ذهب الشيء الذي نعرفه والا فيها شيء ما لا يعلم ولا يعلمه الا رب العالمين جل وعلا ثم اثبات - 01:21:14
رؤية ربنا جل وعلا وانها تكون في الجنة لان السابق يعم الحديث الذي سابق سترون ربكم يكون في الموقف ويجوز ان نقوم ايضا في الموقف وفي الجنة. اما هذا فهو خاص - 01:21:35
في الجنة وقوله ما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء هذا نداء الكبرياء ليس اردية واكسية يكتسي بها ولكن المقصود العظمة والحجب العظيمة التي يحتجب بها - 01:21:54
عن خلقه كما مر في حديث ابي موسى الاشعري على وجهه في جنة عدن جنة عدن اسم من لبعض الجنان والجنان متفاوتة وقد جاء في البخاري وغيره ان الله اعد للمجاهدين في سبيله - 01:22:16
مئة درجة ما بين درجة واخرى مثل ما بين السماء والارض هذي في الجنة يعني التفاوت العظيم بين الجزاء يكتب التفاوت في العمل

الله جل وعلا يجزي كل عامل بما يستحق والمقصود في هذا - 01:22:48
اثبات تفاوت الجنان واثبات رؤية ربنا جل وعلا وانها تكون في الجنة الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 01:23:12